

تفسير القرطبي {سورة النور}{7}{575} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم هواية يحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم ذلك اذكى

لهم ان الله خبير ان الله خبير بما يصنعون ويحفظن فروجهن ولا يبيدين زينتهن - 00:00:00

ولا يبيدين زينتهن ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابناهم ان او ابناء او ما ملكت ايمانك التابعين

غير اولي الاربد من الرجال او الطفل الذين - 00:01:11

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من وتوبوا الى الله جميعا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وتوبوا الى الله جميعا ايها

المؤمنون لعل والصالحين من عبادكم ان يكونوا فقراء - 00:03:28

يغفهم الله من فضله يغفهم الله من فضله من فضله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا والذين يبتغون الكتاب من ما

ملكتم ايمانكم فكانوا ولا تكرهوا فتياتكم على - 00:04:49

ولا تكرهوا فتياتكم على البغار ان اردنا تحصن لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههم ان الله من بعد الحمد لله الذي انزل الينا

اشمل كتاب وارسل الينا ابطال الرسل وجعلنا اخر امتي مخرجت للناس - 00:06:12

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى

بهده اما بعد فان الله تعالى بعد ان بين احكام - 00:07:14

بعض محرمات وعقوباتها امر بسد الباب عن المحرمات ذلك الاسلام عالج الجرائم بطرق عديدة العقوبة الحسية والمعنوية والطرق

الثانية الامر بالابتعاد. الامر بالابتعاد عن ايش عن موارد الحرام لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:07:32

هذا سياق لانك اذا غظيت بصرك كثير من الامور تسلم منها كل يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم بعدين بين ذلك اذكى لهم يعني

اطهر وانفع لهم واصلح واكثر آآ منافع - 00:08:06

ثم قال وقل للمؤمنات ايضا وان كانت المؤمنات داخلات في لان الجمع المذكر السالم تدخل فيه الاناث على القول الراجح لان ما

اختلفوا فيه ولذلك قالوا وما شمول من للاثى جنفوا - 00:08:29

وفي شبيهه المسلمين اختلفوا اي ما دخول النساء في من؟ فيه شطر ودخول النساء في الجمع المذكر السالم محل خلاف لكن اذا بكل

معاني الواجبات وكان الرجال مع النساء النساء يدخلن مع الرجال. لانه قال انها كانت - 00:08:53

من قوم كافرين جمع مذكر سالم وقال كانت وجعل منهم وذكر وانما جاء بالنساء هنا ليبين وليوضح وليجعل كل فرد له الحكم الخاص

به حتى تبقى القضية منه منها وتؤخذ بعين الاعتبار - 00:09:17

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن هذا السياق قبل الجريمة غض البصر حفظ الفرد يعني ولذلك قال الحلال بين والحرام بين

وبينهما امور مشتبهة يعني المشتبه لا لا تقعه كالراعي حول الحمى - 00:09:45

يوشك ان يقع فيه فلذلك ينبغي الانسان الذي عنده احتياط وورع يخلوا بين الحرام شيء من الحلال ولذلك دائما الله يقول تلك حدود

الله لما يحلل ويحرم ويبين يقول تلك اي معالم حدود الله. فهذا الحد المباح لا تتعداه للحرام - 00:10:11

لا تتعدى الحلال لاجل الحرام تلك حدود الله فلا تعتدوها فلا تقربوها فالحقيقة ديننا دين راقى دين عجب اذا قال وقل للمؤمنات

يغضض من ابصارهن يغضضن هو يعني ان تأخذ جفنيك - 00:10:36

وتغطيهم حتى لا ترى غض الطرفك ولذلك قالت تغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا غض الطرف يعني قال مين ابصارهم على ان من يمكن للتبعيض؟ بعض البصر لا تغض بصرك كله حتى لا تقع في حفرة او تضربك سيارة او جدار - 00:10:58
لكن غض بعضه اذا نظرت لا تنظر يعني خلي عندك كش نوع من الادب ولذلك من الادب ان الانسان اذا دخل بيت غيره لا يبدأ ينظر لا يغض طرفه ما ليس هذا من المروءة - 00:11:21

وليس من المروءة ان تنظر في الناس هكذا ويحفظ فروجه ما قال ويحفظ من فروجهم لا الفرج يحفر ولا يكشف ولا يرسل الا على الزوجة او الامة لا يجوز للمسلم ان يرسل فرجه - 00:11:38
الا على زوجه الطاهر او على امته التي لم يزوجها فاذا زوجها لا يجوز له ان يقربها حتى يتركها زوجها ويستبرئها بحيضة ذلك اذكى لهم اطهر لهم. ان الله بالذي تصنعه او بصلعكم - 00:12:02

بعدين قال ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ولا يبدين يظهرن زينتهن الزينة هي الجمال ولذلك وليس الذكر كالانثى الرجل الجمال في خشونته وفي شعره وفي قوة جسمه وفي قوة عضلاته هذا اللي تشتتهي المرأة من الرجل - 00:12:37
الرجل يشتهي من المرأة النعومة وعدم الشعر ونعامة الجسم لذلك النساء في كل بلد يضعون الكحل ويضعون القرب ويضعون عليهم في كل العالم والرجل لا يعمل هذا من الرجال الا من فيه مشكلة - 00:13:07

لان الرجولة كمال والانوثة نقص ولذلك الله يقول او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. عائشة تقول سبحان من من زين الرجال بالحلى والمرأة تريد من الرجل ان يكون في شعر - 00:13:29
ان يكون رجل كامل الرجولة الرجل يريد من المرأة ان تكون كامل الانوثة لا شعر فيها ولا عضلات فيها لان المرأة اذا كانت رياضية ولها عضلات لا يشتهيها الرجال يهرب منها الرجال فتبقى بدون اولاد وبدون زوج - 00:13:48

لذلك كل ما كانت المرأة انثى وضعيفة كل ما كان الرجال اميل اليه وكل ما كان الرجل يتشبه بالنساء كل ما كان النساء السليمات العقول ينفرن منه لذلك الله يقول وليس الذكر - 00:14:06
ويقول او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين الرجل لا يمكن ان تنال منه المرأة وهو كاره لو يجتمع عليه نساء اهل الدنيا لا يمكن ينالوا منه وهو يكره - 00:14:27

والمرأة يمكن يجيها اطرف واحد ويأخذ حاجته منها وهي كارهة ليسوا مثل بعض رجال قوامون وللرجال عليهن درجة هكذا الرجولة الله خلق هكذا والله لا يسأل عما يفعل ولا يبدين زينتهن الا ما وهر منها - 00:14:43
على خلاف بين العلماء هل ما ظهر منها الجمال الذي يكون في الجسم فوق الثياب وهذا اختيار ابن مسعود او ما ظهر منها الوجه والكفان وهذا اختيار بعض الصحابة وبعض التابعين وبعض الائمة - 00:15:08

هذا خلاف بين العلماء قديم ولطالب العلم ان ينظر في الدالة ويختار ما يرى ويرفق بالمخالف لا يتهم الآخرين ما دامت النصوص مختلفة والنص متحمل الانسان يختار لكن الاحتياط والاورع والابعد - 00:15:27
ان المرأة تستر جميلة غير جميلة شابة كبيرة تستر. لانها لو سترت لا يقال يوم القيامة في القبر لما لا سترتي وجهك لان هذه الطريق سلامة محققة فاذا سترت المرأة وجهها لا يقول لها ربها في القبر لما لا سترتي وجهك - 00:15:47

لكل ساقطة وفي بعض الناس قد تكون الدميمة جميلة عنده وقد يكون ما يحب الا الكبيرة. فالتناس ليست سوا اذا لو تسترت المرأة ولم تظهر شيء من جسمها هذا ابعد - 00:16:10
من الريبة وافضل. ولذلك قال في حقي القواعد التي الواحدة لا تريد الزواج ولا تريد النكاح ولا يأتيها الحيض اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بالزنا وان يستعففن - 00:16:29

خير له علما بانها لو نزلت بعض ثيابها جائز لكن الاستعفاف والستر خير لهن وقال في حق ازواج نبيه واذا سألتموهن متاعا من وراء الحجاب اباح السؤال ونهاه عن ان الانسان - 00:16:48

يخضع بالقول يتغنج بالكلام لا تخضعن بالقول يطمع الذي في قلبه مرض لان بعض الناس مريض القلب يشتهي الفاحشة يشتهي الحرام هذا لا تعطيه مجال نسألهم من وراء حجاب. بعدين علل قال ذلكم ايش - [00:17:09](#)

اطهر اظهر ليش؟ لقلوبكم وقلوبهم وبعدين قال لقد كان لكم في رسول الله اذا بهذه الاية نقول المسلمات يسترن وجوههن وبعدين بعض غير المسلمين اذا رأوا المسلم متحجبا ينزعج وينزعج واذا رأوا المسلم يصلي ينزعج - [00:17:31](#)

واذا رأوا المسلم يقرأ القرآن ينزعج هؤلاء الشياطين يخافون من الدين ومنزلة السفيه عند الفقيه كمنزلة الفقيه عند السفيه زاهد في قربي هذا وهذا منه ازهد منه فيه ولذلك يعني لابد ان نضرب - [00:17:57](#)

ان ندفع ضريبة الدين اذا اردنا ان ينفعنا الله بالدين وننفع الدين ننفع الضريبة ما في احد قال ان التستر مكروه ولا حرام ما في احد من المسلمين قالوا ان المرأة لو سترت وجهها ان هذا مكروه او حرام - [00:18:23](#)

لكن في من قال انا لو كشفت وجاع حرب او مكروه والمسألة اذا دارت بين الحرمه والحلال الاولى ايش الاولى بالاجماع تركها ما في احد قال واجب المرأة تكشف وجهها - [00:18:48](#)

ولا في حد قال انها سنة. ولا في احد قال انها ندب لا في لكن في من قال ان وجهها عورة حرام طيب المسألة اذا دارت فرضنا اذا دارت بين الحرمه والجواز الاولى ايش - [00:19:06](#)

الاولى تركها الامر الثاني انه الغرب هل المرأة اهانة لا يعلمها الا الله ومع ذلك يقول حق المرأة باي حق تضع المرأة على الصابون وعلى وعلى كل شيء وتذل المرء وتهينونها - [00:19:22](#)

يجعلونها تبيع البضائع بها وتجعلها سلعة في اهانة اكبر من هذا لذلك هم اهانوا المرأة لكن الاسلام اكرم المرأة وصانها وجعلها لا تسافر الا مع ذي محرم رفقا بها وجعل - [00:19:51](#)

وجعلها لا تتزوج الا بولي رفقا بها وجعلها مصانة في بيت ابيها او ابنها او اخوها او قريبها واحاطها بالسياد ونهى عن اذيتها سواء كانت اما او زوجا او اختا - [00:20:15](#)

وجعل من ربى اثنتين او ثلاثة فله الجنة وامر باكرام الزوجات وقالوا استوصوا بالنساء خيرا لا يكرهن الا كريم. ولا يهينهن الا لئيم. خياركم خياركم لاهله هو الذي حافظ عليها - [00:20:36](#)

اما غير المسلمين ويعاملون النساء كما تعامل الولايم اذا جاء الناس واكلوا منها ما لا يفعلون بالباقي الواحد يأخذ حاجته منها يتركها في القطار في الشارع في الحالة ولذا تجد مع الاسف البنات الصغيرات - [00:20:56](#)

اللاتي في مكتهل العرم في الشوارع يتسكعن يأخذ حاجته منها ويرميها. لكن في الاسلام لا المرأة مصانة لذلك لا يعرف جمال هذا الدين الا من عرف الجاهلية يعرف قيمة الاسلام من عرف الكفر - [00:21:22](#)

ونجاسته يعرف طهر الاسلام وجماله وحسن لذلك ابناء المسلمين الذين يذهبون الى الغرب ويعودون ويعودون عندهم محبة للدين وتمسك ومناعة لما رأوا من ضرر الكفر وقذارته ولما رأوا في جمال الاسلام وحسنه ونوافقه - [00:21:43](#)

اذا ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها سواء قلنا الجمال تحت الثياب او الوجه والكفان وليضربن بخمورهن على جيوبهن هذا هو الصدر سواء كان من فوق الرأس او من اطرافه - [00:22:08](#)

على الاخبار الموجودة ولا يبدين زينتهن الداخلية الا لبعولتهن والزوج له ان يرى من المرء الى المرأة كل شيء وقولهم ما رأى مني ولا رأيت منهم لا يصح الزوج له ان يرى من امرأته ما يشاء - [00:22:26](#)

فلا حدود بين الزوج والزوجة فيما بينهم الا في طبعها لا يأتي الا المحل المألوم فيه. نسائكم ايش فاتوا حرثكم ان ناشدتم اذا كان في محل الحرث اما الذي ياتي اهله في دبرها ملعون - [00:22:55](#)

والاثار اللي وردت عن ابن عمر وعن وذكرها الشوكاني هذا لا يصح ابدا وان صح فهو منسوخ بالاحاديث الصحيحة الصريحة ملعون من اتى اهله في دبرها لا يجوز هذا وهذا محل اجماع انه لا يجوز - [00:23:18](#)

لانه قال نسائكم حرث لكم فيأتي الرجل محل الحرث والدبر محل نجس ليس محل حرف فلا يجوز اتيانه ولا ولا ينبغي وهو محرم

بالاجماع ومحل قذر وخساسة عيادا بالله لبعولتهن او ابائهن - [00:23:38](#)

ابو المرأة وهو من له ابوها وجدها كله يسمى الاب او ابائي بعولتهن او ولد الزوج وهنا طبعا يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نعم او ابنائهن - [00:24:05](#)

او ابناء بعولتهن ايضا ابو الزوج وابن الزوج هذا محرم على خلاف بين العلماء ان الذي يظهر للابن وللأب أكثر مما يظهر اب الزوج وابن الزوج لكن يجوز ان تكشف رأسها عنده - [00:24:31](#)

يجوز ان يظهر يديه ووجه اطراف اليدين هذا جائز اما الصدر والعنق بعض العلماء يقول هذا يراه الاب والابن والزوج والزوجة كما ذكرنا لا حدود لما يرى من زوجه لانه قال - [00:24:51](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. نعم واباءنا واباء بعولتهن او ابنائهن وابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن كل هؤلاء الاقارب قال العلماء لم يذكروا الاعمام - [00:25:15](#)

ولا الاخوال لان اولاد الاعمام والاخوال غير محارم حينما ذكرهم ولكن جائز ان يروا لانهم محارم باتفاق او نسائهم او نسائهن اي المسلمات اما الحر المسلمة فلا تظهر للكافرة شيء من الزنا الداخلية. فالكافرة مثل الاجنبي - [00:25:36](#)

لا ترى شيء من المرأة الا اذا كانت املها او ما ملكت ايمانهن من الايمان او التابعين الذين لا يشتهون النساء لا حظ لهم للنساء ولا يعرفون الجماع اما لضعف في العقل او لصغر السن - [00:26:10](#)

او التابعين غير اولي الاريد من الرجال او الطفل هي الحاجة يعني لا حاجة بهؤلاء في النساء لضعف عقلمهن او لي صغارهن قضايا النساء لا علاقة لهن بها ولا يضرين بارجلهن - [00:26:35](#)

ليعلم ما يخفين من زينته المرأة اذا كانت عندها زينة تخفيها تعمل حركة حتى يصوت هذا الحلي. لان ذلك قد يحرك شهوة الرجل ولذلك ينبغي ان يصانع المرأة لا تمشي - [00:27:03](#)

متجملة ولا متعطرة ولا تمشي في وسط الشارع. وتحاول تمشي في الوقت الذي تقل الحركة وتأخذ طرف الشارع ولا تمشي الا لحاجة ضرورية. ولو ذهبت معها بوليها كان ذلك او لا - [00:27:22](#)

ان احتاجت الى ان تخرج وتبيع وتشتري لها ذلك في نساء كن برزات يقال امرأة برزة يعني تخدم نفسها تبيع وتشتري لكن لا تختلي بالرجال ولا تلبس لباس جميل ولا تتجمل ولا تتعطر - [00:27:38](#)

ولا تختلوا بالرجال اما اذا احتاجت لان تبيع وتشتري لها ذلك وتخرج لحاجتها ولها ان تخرج للسوق لان تقضي حاجتها لكن الاولى الا تذهب الا مع محرم ولا تذهب في الليل ولا تختلي بالرجال. ولا تلبس لباس جميل مزركش. ولا متعطرة حتى لا تلفت انظار الناس لها -

[00:27:57](#)

وحتى لا تقع في مشكلة او لان الانسان ضعيف الله تعالى جعل النساء والرجال بينهم ايش بينهم ميول طبيعي لبقاء الكون ولذلك ثلاث امور هي لي بها البقاء محبة للنفوس - [00:28:23](#)

الشرب والاكل والجنس من هؤلاء لا يبقى الكون الا بهم واحد تجده الله جعل فيه شهوة الاكل لانه اذا لم يأكل يموت الشرب اذا لم يشرب يموت يستيقظ في الليل ليأكل. ليشرب - [00:28:44](#)

هذا كذلك قضية الجنس لانه اذا لم يكن بينهم الافة ولم يكن هذه في النفوس انتهى الكون تدبير من الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون مع هذه الاوامر وهذه النواهي فالله خلق الانسان ضعيف - [00:29:05](#)

ولا يتمالك فلا بد ان يكون بعض التقسيط. فاكثروا من التوبة هذه الاوامر لابد ان يقصر في بعضها وهذه النواهي لابد ان ينتهك بعضها فتوبوا الى الله اكثروا من التوبة لان التوبة تجب - [00:29:29](#)

ايها المؤمنون لعلكم تفوزون تدخلون الجنة وتأمنون من النار ثم فتح باب للعفة وللغناء باب العفة والمتعة والغنى وانكحوا الايامي انكحوا الايامي النكاح يقال للتزويد ويقال للوطء ما يأتي في في اسلوب الشرع للتزويج - [00:29:47](#)

والايامي جمع والايم هو الذي لا زوج له من الرجال والتي لا زوج لها من النساء زيد ايم وهند ايم وكل من لا زوج له يقال له ايد سواء

كان رجلا - 00:30:24

او امرأة اذا انكحوا هنا هذا الواو للرجال والنساء الايام جمع اي من الرجال والنساء زوجوهم وهذا الامر للاولياء وللمسلمين اما على النذب او على الوجوب على مراتب النكاح لان النكاح تعتريه الاحكام الخمسة - 00:30:46

وقال ابن رشد انه اذا تجرد من مباح لقوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا وواحدة ايش او ما ملكت ايمانكم والاقتصار على ملك اليمين مباح فلما اباح الاقتصار على ملك اليمين - 00:31:17

دل ذلك على ان نصر النكاح الاباحه هذا منزع عجيب اما الفقهاء يقولوا النكاح تعتريه الاحكام الخمسة يجب لمن تحقق العنت الذي علم انه اذا لم يتزوج يقع في الفاحشة حقق ذلك يجب عليه ان يتزوج - 00:31:38

الذي يعلم انه لا يستطيع ان يقوم بحق الزوجة لعجزه ولسوء خلقه وانه عاجز بكل معاني الكلمة عن الزواج لا يجوز له التزويج لانه يأذي المسلمة والذي عنده الشهوة وعنده الباء ويأمن يكون السنة مؤكدة له - 00:31:59

قوله فمن رغب عن سنتي وهكذا تعتلي احكام الخمسة حسب الاشخاص حسب ما يحوك الانسان اذا زوجوا من لا زوج له من الرجال والنساء وزوجوا الصالحين من عبادكم وامانكم يعني العبيد - 00:32:23

والإمام الصالحين منهم زوجوه ثم وعد الجميع ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ورد عن عمر قال عجت لرجل فقير لا يلتمس الغنى بالزواج الله قال ان يكونوا فقراء - 00:32:49

يغنهم الله من فضله هؤلاء حاولوا يحددوا النسل واكبر سبب للرزق كثرة البشر كل ما زاد البشر كل ما زاد الرزق لان الله يقول وما من دابة في الارض بالله على الله رزقها - 00:33:09

وكل ما زاد البشر كل ما زاد الرزق لانه هو اللي يرزق ذلك الذي يقول انا لا اتزوج خوف من الاولاد او يمتنع من ان يأتوه اولاد خوف الرزق هذا جاهل - 00:33:27

كل ما زادت الناس كل ما زاد الرزق كل ما قل الناس كل ما قل الرزق لذلك تجد ايام ايام المواسم شوف تجد الارزاق تزيد كل شيء يزيد لان الله هو الرزاق - 00:33:43

هو ليدبر الامر والله واسع العطاء واسع المقدره عليم في كل شيء فيعطيك كل واحد ما يحتاج اليه قال وليستغف الذين لا يجدون نكاحا يطلب العفة الذين لا يجدون قول - 00:33:59

ما عندهم مال يغض بصره اشتغل بالعبادة. اشتغل بالصوم يشتغل بالاعتكاف اشتغل بالعمل لانه يعني نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن - 00:34:19

اذهب بلب الرجل من احداكن. والله لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهم اياكم والدخول على النساء اياكم تحذير قالوا يا رسول الله رأيت الحموا قال الحموا الموت ارحموا هنا المقصود به - 00:34:44

قريب الزوج الذي ليس بمحرم قال ابن حجر الموت لانه اما ان يرى ما لا يسره فيطلقها فتموت موتا حسيا تبقى بدون زوج وبدون عائد فهذا موت معنوي او تقع في الفاحشة فترجم فهذا موت حقيقي - 00:35:08

فالحمو يأتي بالموت اما موت معنوي وهو ان يطلقها زوجها وتبقى من غيري فتضيع او تقع في الفاحشة فترجم اذا قال الحمو الموت وهذا من جوامع الكلب اذا وليطلب العفة الذين لا يجدون نكاحا - 00:35:31

حتى يغنيهم الله من فضله وقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء لكن الصوم ما هو اسبوع او اسبوعين او ثلاثة لا - 00:35:52

يصوم بواصل الصوم حتى تضيق مجاري الطعام ويضعف اما صوم يوم او يومين في الاسبوع او في الشهر هذا ينشط الانسان ويقويه لابد فعليه بالصوم اي ملازمة الصوم دين رائع للاسلام - 00:36:11

لذلك قال وانهى النفس عن الهوى وقال وافة العقل الهوى وقال حجت الجنة بالمكاره وحجت النار الشهوات قال العلماء من اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم ومن اقتحم حجبات المكاره دخل الجنة - 00:36:30

إذا قال وليستعفف الذي يطلبون العفة لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله ثم امر اصحاب العبيد انهم ان علموا فيهم خيرا فليكاتبوه والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوه - [00:36:54](#)

قالت جماعة الامر للوجوب وقالت جماعة الامر للندب وهو دائر بين الندب والوجوب وكأن الذين قالوا للندب او للسنية اكثر للادلة الخارجة ان علمتم فيهم خيرا قال صلاحا قال قوة على الكسب - [00:37:21](#)

قال مقدرة امانا وقيل كل ذلك ان علمتم فيهم صلاحا ومقدرة بعدين عينوهم لا انزل عنه نسبة مما هو فيه والمكاتبة هو ان تقول له انت حر اذا اعطيتني الف درهم او الف - [00:37:45](#)

بعدين كل شهر تعطيني مئة وخمسين نجوم فاذا دفع ما عليه فهو حر وما دام عليه شيء فهو عبد وقيل ببعض ما دفع منه على خلاف بين العلماء في ذلك - [00:38:07](#)

واتوهم من مال الله الذي اتاكم اعطوهم مما لله الذي اعطاكم ما عندكم وهذا يتوجه الى الذين اسيادهم انهم يعينهم بعدين قال ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وهذه الايات نزلت في عبدالله ابن ابي - [00:38:24](#)

كانت له جوارى وكان يغرمهن على الزنا ليلدن له وليأخذ المال وكنا يكرهن ذلك فنهى عن ذلك قال ولا تكرهوا فتياتكم اي عبيدكم على البغاء على الزنا ان اردنا تحصنا - [00:38:47](#)

ان اردنا تعففا بالزواج او بترك ذلك لتبتغوا عرض لتأخذوا يأتىكم بولد او تأخذوا دراهم من ذلك ومن يكرههن فان الله تعالى من بعد اكرههن اكرهكم لهن غفور رحيم لهن. نعم. فالله تعالى يغفر لهم ولا يعذبهم بذلك - [00:39:06](#)

ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا - [00:39:29](#)

بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:49](#)